

# تفسير القرطبي {سورة البروج} 058}} فضيلة الشيخ عبد الله

## بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن والسماء ذات واليوم الموعود وشاهد وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله - [00:00:00](#)

وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله عزيزي الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يكن ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم - [00:01:39](#)

فلهم عذاب جهنم وله عذاب الحريم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ذو العرش المجيد - [00:02:36](#)

لما هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمانون بل الذين كفروا في تكذيب محيط الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب. وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعمة العظيمة - [00:04:08](#)

والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه السورة التي هي من السور المكية باتفاق كيف - [00:05:41](#)

تكون المآلات والسماء ذات البروج يقسم في السماء صاحبة المنازل كان في بروج وهي المنازل الموجودة على اصح الاقوال ولذلك هذه البرودة التي تمشي فيها الشمس كل برج تمشي فيه شهر - [00:06:08](#)

والبرودة اثنعش السنة كل كل شهر والسماء ذات البروء صاحبة او صاحبة النجوم اللامعة التي الماء واليوم الموعود لا خلاف انه يوم القيامة اذا اقسام الله تعالى في السماء ذات - [00:06:38](#)

النجوم او ذات المنازل الكواكب او الافلاك واقسم باليوم الموعود وشاهد ومشهود بعدين اختلفوا اين جواب القسم؟ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع ان اخر الاية وقيل يدل عليه - [00:07:04](#)

ما بعد قتل لقد قتل اصحاب الاخدود. وقيل محذوف ستموتون وتبعثون قتل اصحاب الاخدود هذا كأنه دل على الجواب اذا يقسم الله جل وعلا في السماء ذات المنازل او ذات الكواكب - [00:07:41](#)

ويقسم بيوم القيامة الذي لا بد ان يأتيه الخلق وشاهد ومشهود شاهد ومشهود كثير من العلماء يقول الشاهد هو الذي يشهد على الامر والمشهود الذي يشهد عليه في ذلك الامر - [00:08:09](#)

وترك القضية مشهود به او مشهود عليه او مشهود فيه ولذلك في الشاهد ستة عشر قولاً وفي المشهود اثنان وثلاثون قولاً القرآن حمال ذو وجوه المفسرين جرير لما ذكر كثيراً من هذه الامور - [00:08:36](#)

قال ابو جعفر يقصد نفسه واولى الاقوال بالصواب ان يقول انه لا سنة تبيين وان هذه الاقوال محتملة وكله جائز الشاهد الى الله الى محمد صلى الله عليه وسلم امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

قيل عيسى قيل الملائكة قيل جميع الخلق قيل الشاهد الله والملائكة واولى العلم قيل الشاهد يوم عرفة الشاهد يوم التروية الى الشاهد يوم الجمعة الى الشاهد الكعبة والمشهود اختلفوا فيه ايضاً - [00:09:44](#)

اذا الشاهد سطاشر والمشهود فيها ثمانين اثنان وثلاثون قولاً اثنان وثلاثون قولاً وسبب الخلاف ان الشاهد قد يقال للحاضر وقد يقول

للذي يشهد شهد بدرا اي حضرها وشهد على القضية اذا ادلى بشهادته - [00:10:26](#)

والمشهود قد يكون مشهود عليه او مشهود به او مشهود فيه فاذا كان فيه يكون اليوم واذا قام به يكون يوم القيامة واذا كان مشهود عليه يكون الاوادم الذي لا يشهد عليه - [00:10:55](#)

اذا مشهود عليهم الذين هم الذين يقولون يوم القيامة للبشر او مشهود به الذي هو العمل الذي عمله. يشهد به عليه او مشهود فيه الذي هو يوم القيامة اذن الاشتراك الحاصل في الشاهد والمشهود - [00:11:21](#)

وحذف المتعلق هو الذي سبب هذه الاقوال ولذلك القرآن معجز وحمال ذو وجوه فاذا اراد الانسان ان يتابعه يجد نفسه عاجزا لكثرة المعاني ولكثرة ما يتحمل ولذلك هذا خلاف ليس تضاد تنوع - [00:11:43](#)

اذا شاهد سواء قلنا الله هو الذي يشهد ويشهد على الخلق او يشهد باعمالهم او يشهد يوم القيامة ويأتي في يوم القيامة وما من احد الا سيطله ربه على ما فعل. وبعدين يكون - [00:12:08](#)

او تشهد الجوارح وكل هذا في قرآن يدل عليه وقالوا لجلودهم بما شهدتم علينا يوم تشهد عليهم او الحج يشهده الناس او يوم عرفة يشهده كثير من المسلمين او يوم الجمعة يشهد لك بما فعلت عليه - [00:12:33](#)

اول مشهود يوم النحر او يوم التروية اقوال للعلماء والذين قرا العدد هو ابن جزي صاحب التسهيل في علوم التنزيل هو الذي ذكر هذا العدد اما ابن جرير فذكر اقوالا كثيرة وقال كلها - [00:13:00](#)

يجوز ان يحمل عليه ولا بيان من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ذلك هذا القرآن يحمل من المعاني ومن الامور ما الله به عليم. نعم فحري ان يتأمل ويدرس - [00:13:27](#)

ويعطى الوقت ليفهم اشاهد وشاهد ومشهود الشاهد هو الذي يباشر او يحضر والمشهود الذي يقول صاحب القضية فالناس يشاهدون عيانا بالله الخصوم والمشهود عليهم هم من اصحاب القضايا الخصوم بعدين قال قتل اصحاب الاخدود - [00:13:43](#)

هل هذا خبر او دعاء قتل الدعاء عليهم بالقتل والطرده واللعن او اخبار انهم يقتلون ويعذبون. اقوال للعلماء ان لذات الوقود بدل من قوت اصحاب الاخدود او قتل اصحاب الاخدود - [00:14:13](#)

اذ هم عليها قعود اذكر وقت اذ هم عليها قعود هنا اختلفوا في اصحاب الاخدود. القول الراجح انهم هم الذين حرقوا الذين امنوا على اختلافهم فيهم بعضهم قال هذا ملك كان في الحبشة - [00:14:43](#)

وامن ناس وحرقتهم وقيل هو رجل اعوذ بالله وقع في الفاحشة مع اخته واراد ان يبيح للناس زواج الاخت بعض رعيته ذلك وامتنع البعض فحرق البعض الذي امتنع وقيل هو - [00:15:11](#)

الرجل الذي كان في نجران وهو صاحب التامر عبد الله التامر الرجل الصالح الذي اراد ان يقتله وقال له لن تستطيع قتلي الا اذا اخذت سهما من كنانة وقلت بسم الله رب الغلام - [00:15:38](#)

فلما قتله قال اهل القرية امنا برب الغلام فحفر الاخايد واصبح كل من لم يكفر يرميه في النار حتى جاءت امرأة عندها الرديء فلما كعت ورجعت قال لها يا امه ادخلي انك على الحق - [00:15:58](#)

وهذي وهذه القصة تسلية للمسلمين وتخويف لكفار قريش وفيها بيان صدق النبي صلى الله عليه وسلم وانه ينزل عليه الوحي وبالخاص من كان من اهل الكتاب بان هذه الامور لا يعلمها الا من يقرأ ويكتب ويتعلم وهو لا يقرأ ولا يكتب ولم يخالط - [00:16:20](#)

الكفار فمن اين له ان يعلم هذا الا بالوحي اذا في تخويف لقريش وتهديد لهم وانهم ان لم يتركوا الكفر وقد يقع لهم ما وقع لاولئك الذين حرقوا فلما حرقوا عيانا بالله اهلكوا وعذبوا. نعم - [00:16:46](#)

النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود هنا قعود اي ينظرون لمن يريدون حرقه او هم الذين ارادوا ان يحرقوهم اقعدوهم في النار وهذا مرجوح. لكن محتمل وهم على ما يفعلون بالمؤمنين - [00:17:10](#)

شهود وهذا يقوي انهم قعود ينمرون اي شهود على بعضهم ليبلغوا الملك انهم حرقوا هؤلاء او هم حاضرون للقضية غير غائبين او هم سيشهدون على انفسهم بفعل ذلك يوم القيامة عندما تستنطق - [00:17:30](#)

يستنتق جوارحهم فتشهد عليهم ثم بين قلة ما فعلوا وانهم لم ينقموا منهم هذا تأكيد المدح بما يشبه الذنب وما رقموا منهم الا ان يؤمنوا طيب هل الايمان يكون سبب في الازية - [00:17:53](#)

الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد اذا نقموا منهم وغضبوا عليهم وكان الايقاع بيب سببه الايمان لذلك تجد الان بعض من يعادي الدين اذا رأوا الشاب يحضر صلاة الفجر والحمد لله هذا الان اخف - [00:18:19](#)

يعني يقول هذا شاب عنده قابلية للارهاب يحضر صلاة الفجر يداوم على صلاة الفجر اذا كان بعض المسلمين يعني يخاف ممن يصلي الفجر ويعادي دينه. كيف الله ينصر من يعادي دينه - [00:18:42](#)

الله يقول ولينصرن الله من ينصره. اذا الذي لا ينصر الله لا ينصره ومن يعادي دين الله حتما سيخذله وسيعذبه اذا هؤلاء وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا نقموا منهم الايمان - [00:19:06](#)

يعني اذوهم لاجل الايمان ان يؤمنوا بالله كما قال هناك اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبجينات من ربكم فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم - [00:19:28](#)

هذا الديف دين الحقيقة فيه من الحكمة والقوة والبيان والجزالة والوضوح ما لا يمكن ان يقاوم بنا ان نفهمه الحقيقة الان باي حق ما يكون المسلمين يستفطنون محبة دينهم لماذا؟ كثير من المسلمين يستبطل عداء دينه - [00:19:54](#)

وبعض الناس الذين عندهم انحراف في المعتقد وعقائد فاسدة يستبطلون محبة دينهم الفاسد وكثير من اهل السنة يستبطلون عداء دينهم. لماذا هذا؟ لماذا المسلم يستبطل عداء دينه هذا الدين رحمة - [00:20:22](#)

هذا الدين حل لكل مشكلة هذا الدين ضمير الله لمن تمسك به ان يدخل الجنة لانه هو العروة الوثقاء. فمن بها لن تنقطع ماذا قال وضمنة لمن اعرض عنه انه يخذل - [00:20:48](#)

ويحشر يوم القيامة اعمى قال فمن اعرض عن ذكري فان له معيشة حياته تكون ضيقة قلبه ضيق حزين غير سعيد غير المتقي لا يمكن ينال السعادة في الدنيا ابد لا ينال السعادة الا الاتقياء - [00:21:06](#)

اما من تمسك بهذا الدين فهي العروة الوثقى لو انفصام لها ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - [00:21:32](#)

قال كذلك اتتك اياتنا فتركها نسيتهها وكذلك اليوم وكذلك نجري من اشرف ولم يؤمن بايات ربك ولا عذاب الاخرة اشد وابقى هذا الكتاب الحقيقة يضع النقاط على الحروف ويبين قال تعالى انما المشركون - [00:21:51](#)

هل فيه كلمة ابلغ من هذا هل في كلام اوجز من هذا قال ومن يتولاهم منكم فانه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وقال ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - [00:22:16](#)

حتى تتبع ملتهم. هذا كلام من هذا كلام الله انتم اعلم ام الله لكن لا يجوز ان نظلمه لا نظلم ولا يجرمكم شأن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا لا يجوز الظلم - [00:22:38](#)

لا تجوز السرقة لا تجوز الخيانة لا يجوز الاختلاس المسلم لا يسرق فكيف يسرق المسلم على الكافر؟ حشف وسوء كيل لكن نحذر منهم لانهم هم في قلبهم الكفر ومن في قلبه الكفر التعامل معه يكون بحذر - [00:22:56](#)

من في قلبه الكفر الله قال انما المشركون هذا الكلام الخالق ولذلك يحذر واحد من هذا ويتعامل معهم بالرفق ويحاول ان يحسن اليهم ليؤلفهم للدين فاذا تعامل معهم بالرفق تكون النية - [00:23:21](#)

ان يؤلفهم للدين ويحبهم اليه. لان الله جعل جزءا من مال المسلمين العام لتأليف غير المسلمين. قال والمؤلفات قلوبه تحي بالمسلمين ان يحسنوا الى سكان الارض ليحبوا اليهم هذا الدين - [00:23:43](#)

وليجعلوهم يدخلون في دين الله فطالما استعبد الانسان احسان واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها جبلت النفوس على حب من احسن اليها والمسلم يحسن الى الناس جميعا - [00:24:01](#)

يحسن الى الطيب لانه طيب ويحسن الى البطل لزالة البطالة عنه فاذا كان المسلم المتقي يحسن الى الناس احبه الناس واطاعوه لان

الذي يحسن الى الناس يحبونه فاذا دعاهم الى الدين قبلوا منه واصبح قدوة عندهم فتركوا الباطل - [00:24:24](#)

وقبلوا الصح وقبيل الخير فكان في اكرامه لهم اولا رفعة للاسلام وانقاذ لهذه الشريحة التي كانت على الضلال كل ذلك لم يخالط نبينا صلى الله عليه وسلم لم يخالط نبينا صلى الله عليه وسلم احد - [00:24:48](#)

الا احب الاسلام واحبه لما له من الخلق الكريم ومن الرفق بالناس ومن التواضع ومن يعني عدم اذية الخلق ما خالطه شخص الا من كان في قلبه حسد او مرض الا احب الاسلام - [00:25:17](#)

وكانت قريش تجتمع ويقول هذا الرجل انتبهوا منه. انه كل ما جاءه احد اخذ بلبه ينفر الناس ان يسمعوا منه وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:25:43](#)

اذا وما نعموا من هؤلاء يعني اخذوا عليهم وغضبوا عليهم منه الا انهم امنوا يؤمنوا بالله يؤمنوا بالله العزيز الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. لاحظوا انه لم يقل امنوا - [00:26:02](#)

قال يؤمنوا وذلك لانهم لو رجعوا عن الكفر لقبول الكفار منهم ذلك لكنهم يؤمنون يعني حالا ومستقبلا والايمان يتابعونه فلذلك هذا انتقامهم لكن لو كانوا امنوا وتركوا الايمان لم يغضبوا منه - [00:26:28](#)

لكن غضبهم منهم مداومتهم على الايمان يؤمنوا بالله يعني يداوموا على الايمان. هذا الذي يزجج الكفار ولذلك اذا اردنا ان نغلب الكفار وان نقوى نستقيم على الدين العلاج الاستقامة لكن من الاستقامة - [00:26:51](#)

الاعداد عدم الاعداد يخالف الاستيقاظ. من الاستقامة الوحدة لانعدم الوحدة يخالف الدين عدم استيقاظه اعدوا ولا تنازعوا ان اردنا ان نقوى نستقم عليك فاذا استقمنا على الدين واطهرنا جمال الاسلام - [00:27:18](#)

فدخل الناس في دين الله وخافوا منا لان الاسلام يأمر بالاعداد لانه يرهب العدو فلا يمكن ان يقدم عليه ولذلك قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل - [00:27:43](#)

ترهبون به. هنا يقول هذا لان القوة الهائلة ليس المقصود منها الا انك تهاب ولا يقدم انسان ليؤذيك يخوف به فلا يأذيك احد اتسلم ويسلم ذلك مهم ان تكون الامة المسلمة عندها القوة - [00:28:00](#)

الداء يسلم ما لها وتسلم انفسها ويسلم دينها ويسلم عرضها اذا لم يكن عند الامة المسلمة قوة فاربعة امور مهددة بالخطر انفسها دينها اعراضها اموالها هذه لا تحمى الا بالقوة - [00:28:23](#)

فلابد للامة من ان تكون لها القوة ومن اكبر ما يجلب القوة العلم لا يمكن ان تكون قوة بدون العلم العلم هو الذي يجلب القوة فلا بد ان تهتم الامة المسلمة بالعلم - [00:28:47](#)

وتبذل للعلم بسخاء لابد من البذل للعلم بسخاء بتقوى الامة وتكون في المكانة اللائقة بها من اخطر ما يقود الامم الجهل لا يوجد شيء اضر من الجهل الجهل يهدم بيت العز - [00:29:05](#)

والشرف لما جهلت جهلت انك جاهل وجهل الجهل داء معضل ولا يوجد شيء اضر من الجهل ولا يوجد شيء ارفع من العلم الهدد لما تعلم شيء من جغرافية اليمن كان يجعله نبي الله وملكه - [00:29:25](#)

وهو سليمان بن داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وتفقدته وتوعده رجوع ووقف امام سليمان وقفة الشجاع ونسب الاحاطة لنفسه ونفاها عن سليمان ولم يكن من سليمان الا ان قال سننظر وصدقت - [00:29:51](#)

قال اني لاحظت بما لم تحط به يا سلام اني يقصد الهدد نفسه احط بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبا يقين فلم يكن من الهدد الا ان قال سننظر - [00:30:09](#)

اصدقت ام كنت من الكاذبين اذا هذا الطير تعلم شيئا من الجغرافيا يجعله هذا النبي وهذا الملك النبي قال ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ولم يكن يعرف بلقيس ولا سبأ - [00:30:27](#)

وطار هذا الهدد وراح وجاء بالخبر ووقف يعني لما قال لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحنه هناك يني بسطان مبين فمكث غير بعيد فقال اني احط بما لم تحط به وسحرت فرعون لما علموا - [00:30:45](#)

ان العصا ليست من السحر ايقتوا بالايمان السحر تعلمه كفر لان الله يقول وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر فلما القى موسى عصاه والتهمت الحبال والحيات - [00:31:07](#)

وقال كبيرهم هل تبذل العصاة؟ قالوا لا. قال هذا ليس سحرا فلذلك القى السحرة ساجدين ما قال فسجد السحرة. الامام في قلوبهم ارغمهم على السجود ولما هددهم بالقتل والنكال. قال في الشعراء لا ضير انا الى ربنا - [00:31:29](#)

منقلبون وقال في طه لن نُؤثرك على ما جاءنا. لما قال لو قطعن ايديكم وارجلكم من خلفه ولاصليكم في جيوع النخل ولا تعلمن اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نُؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي - [00:31:50](#)

هذه الحياة الدنيا انا امانا برينا. ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرم يا اخي فاصبحوا دعاة اصبحوا قمة في لحظة - [00:32:10](#)

اذا الحل ان ان نتعلم حتى يقوى الايمان وتسهل علينا يسهل علينا التضحية لدينا ولامتنا. لان الانسان اذا تعلم علم فائدة التعب للاسلام والمسلمين. فائدة البذل. فائدة غض البصر. فائدة كف اللسان - [00:32:27](#)

فائدة اصلاح ذات البين فاصبح ينتج للاسلام والمسلمين. اهم شي نعتني به العلم لو تعلمت وانت لا تريد الخوف اذا تعلمت غصبا عنك تخاف لا يمكن للانسان يتعلم ولا يخاف - [00:32:50](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء لذلك لابد ان نبذل للعلم وتكون عندنا ثقافة احترام العلم وبذل للعلم حتى تقوى. يقوى العلم فتقوى الامة وترتفع. وتكون في المكانة اللائق بها كما قال ربنا خير امة اخرجت - [00:33:09](#)

للناس اما عدم الاهتمام بالعلم فهذا يقود. لان الانسان اذا جهل سهل عليه كل شيء الوضوء فاسد الصلاة فاسدة الصوم فاسد التعامل فاسد البيع فاسد الانسان اذا جاهل اصبح كل شيء خطأ - [00:33:31](#)

يضعف الاسلام يضعف الايمان في القلب تهون عليه المعاصي فيهلك اهم شيء يعمله المسلم ان يتعلم بيني حياته على ماذا؟ على العلم يتكلم بعلم يقبل بعلم يرفض بعلم يسكت بعلم. كل شيء بينيه على العلم. فتكون حياته لها نور. ولها فائدة ولها - [00:33:52](#)

نفع لدينه ولامته ولنفسه اذا هؤلاء الكفار الذين تقموا من هؤلاء انهم امنوا لما لا يؤمنوا اذا نحن لا نقبل ان يؤمن احد قال ويذهبنا بطريقتكم المثلى ما هي مثلى هو - [00:34:17](#)

كفر فاجمعوا كدكم مما اتوا صفا وقد افلح مني اليوم من استعلى العزيز الغالب الحميد المحمود انعامه وبصافته وبما اسداه الذي له ملك السماوات والارض ملك السماوات والارض وما فيهن لله تعالى - [00:34:40](#)

اذا حري بان يعاقب من كفر به وان يكرم من امن به والله على كل شيء شهيد على كل شيء لا يغيب عنه لما بين هؤلاء الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - [00:35:08](#)

من كفر قريش ويألوه ويضعوا على بلال وسمية وعلى ضعاف المسلمين الحجارة ويأمرهم بترك دينهم او يؤذوهم ثم لم يتوبوا عما فعلوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق هل الحريق هذا - [00:35:32](#)

امر اخر في الدنيا او نوع من العذاب اخر في النار يدخلون جهنم ويحرقون فيها او يحرقون في الدنيا لانه قيل ان هؤلاء الذين عملوا الاخدود جاءت ريح وقبضت ارواح المسلمين - [00:35:58](#)

الذين كانوا في النار وخرجت النار من الاخدود واهلكت كل من كان حولها من الكفار ولذلك من حفر حفرة وقع فيها اي انسان يحاول ان يؤذي الناس الله يجعل ما اذى فيه الناس يؤذي فيه - [00:36:17](#)

ذلك الانسان ينال نيته والذي نيته طيبة ينال الطيب والذي نيته للمسلمين بقالة ينال نيته لذلك ينبغي للانسان ان يصلح نيته للمسلمين وللخلق انما الاعمال بالنيات فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق - [00:36:36](#)

بعدين هنا جاء بالشريحة الطيبة في هذا الخضم. ان الذين امنوا احد عشر جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة - [00:36:58](#)

وحج البيت ان استطاعوا وعملوا الفعالات الصالحات غضوا بصرهم عن الحرام اسماعهم عن الحرام مسكوا السننهم عن الحرام

قلوبهم عن التفكير في الحرام في المصحف سمعوا القرآن نصحوا امرؤا بمعروف - [00:37:17](#)  
وبالصدقة واصلاح بين الناس الفعالات الصالحات هذا اعجاز للقرآن. هذا كل الدين في الكلمتين. امنوا وعلما الصالحات كل الدين في  
الكلمتين الصالحات يدخل فيها اماطة الازى عن الطريق ويدخل فيها شهادة ان لا اله الا الله. والاسلام اعلاه شهادة ان لا اله الا الله  
وادناه - [00:37:46](#)

اماطة الازى عن الطريق كم بين ذلك عملوا الفعالات الصالحات يدخل فيها كل شىء تبر بوالديه بكرم جيرانه اشترى المسلمين يساعد  
الضعاف يصلح ذات البيت ادفع من عرضك من مالك لاخوانك - [00:38:12](#)  
بعض الناس دائما الشيطان يجيك فلان لا يحترمك فلان لا يراك شىء قل قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم  
بعض الناس شغل الشاغل فلان قال وفلان قال وفلان - [00:38:33](#)

مالك ومال الناس ابكي على خطيئتكم انجو بنفسك مالك ومال الاخرين؟ لم تكلف الا بنفسك من عمل صالحا لنفسي ومن اساء فعليها  
بعض الناس شغلهم فلان قال وعلان قال وراح - [00:38:57](#)  
يا اخي استغفر اقرأ سورة الاخلاص ادعو الله ان ان يفكك من النار ان يثبت قلبك على الدين اشتغل فيما يصلحك في دنياك واخرتك.  
مالك ومال الناس عقلاء يبحثون عن يضيعوا اوقاتهم - [00:39:17](#)

الله اعطاك العقل وجعل لك عين وسمع ولسان يا اخي اشكر ربك وجعل لكم السمع والابصار ولا فإذا لعلكم تشكرون. اشكر الله بموارد  
العلم. لا تضيع وقت ناس يقول نبقى نضيع وقت - [00:39:37](#)  
كيف تضيع وقتك يا اخي؟ اذكر الله صل استغفر روح بيع اشترى فقيد زر مريض اصلح ذات بين صل رحما لا تضيع وقتك يا اخي ان  
الذين امنوا وعلما الصالحات - [00:39:54](#)

لهم جنات تدري من تحتها الازهار من تحت مساكنها الازهار. ذلك الذي ذكر هو الفوز العظيم الفوز العظيم ان يسلم المسلم من النار  
ويدخل الجنة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [00:40:16](#)  
فقط فاز ان الذين امنوا وعلما الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الازهار ذلك الفوز الكريم. ذلك الفوز الكبير الذي لا مثله مثيل ثم  
هدد وخوف واكد ان توكيد بطش الازخ - [00:40:35](#)

ربك اذا اراد ان يبطش بالمجرمين لشديد قوي صالح لما حذرهم وبكاء وجاءت نقطة الصفر وقال لهم الكلام المحزن يا قومي  
هؤلاء بناتي هن اطهر لكم تعالوا ازوجكم اياهن - [00:41:00](#)  
وازوجكم بنات الحي. فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد قوم لوط قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق  
وانك لتعلم ما نريد هنا يرحم الله لوط كان يأوي الى ركن شديد - [00:41:23](#)

قال لو ان لي بكم قوة او اوي قال له جبريل يا لوط النار رسل ربك لن يصلوا اليك. واخذ جناحه ومسح وجوههم فبقى الوجه مثل  
الكف لا محل للعين ولا الانف ولا الفم - [00:41:45](#)  
باقي الوجه كتلة زي الكف واخذ جناحه ووضع تحت القرى ورفعها الى السماء وقلبها صالح قال لهم ولا تمسها بسوء فيأخذكم عذاب  
الارض. هذه ناقة الله لكم اية فلارها تأكل في ارضنا. اتركوها - [00:42:04](#)

قالوا خرج لنا الناقة فدعا الله فخرجت الناقة فان بعث اشقاها وعقرها. فقال تمتعوا في داركم بعدين عيادا بالله كأنهم اعجاز نخل اذا  
ان بطش ربك لشديد فرعون موسى انا خير من هذا الذي هو مهيب - [00:42:24](#)  
موسى دخل البحر ضرب البحر واصبح البحر اثنا عشر طريق وبعدين فكان كل فرق كالطود العظيم. كيف الماء يسكن قوة لا يمكن ان  
يدركها العقل من هذه صفاته؟ هل يعصى - [00:42:51](#)

هل تخالف او امره؟ هل تعطل؟ هل تخالف تنتهك نواهيته تعطل او امره وبعدين خل فرعون لما دخل يعني انفلأ ولما خافوا جعل لهم  
بينهم قوات قوة نافذة في البحر يشوفو بعض - [00:43:10](#)  
دخل فرعون حتى كان فرعون اخر جندي دخل واول جندي لم يطلع انطبق عليهم وبعدين فاليوم ننجيك بيدك اي نجعلك على

نجوى ليراك اعدائك هؤلاء الذين كنت تقتلهم لتكون لمن خلفك - [00:43:32](#)

اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ان بطش ربك لشديد قريش يوم بدر ماذا فعل بها استدرجهم لجي العير قالوا حتى نأتي لبدر ونذبح ونشرب وتعني القيام ويسمع العرب اننا اقوى قوى - [00:43:55](#)

ولو تواعدتم لا اختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرك كان مفعولا اذا انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم وبعدين رأوا المسلمين قليل ورأوا المسلمون اولاً فلما تلاحموا جاءت الملائكة - [00:44:18](#)  
فصار الواحد يجري يجري فاذا هو ميت قالوا لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر لذلك قال لا يهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان بطش ربك لشديد - [00:44:41](#)

ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته الانسان لا يكون ظالما استغفر يتحلل ممن ظلمه من ضعاف المسلمين يشكر نعم الله يخاف الله. ربك كريم كريم. ولا يضيع اجر من احسن عملا. ويقول ادعوني - [00:45:01](#)  
استجب لكم ان بطش ربك لشديد البطش الاخذ بقوة وسرعة انه هو يبدئ ويعيد يبدئ الخلق ويعيده يبعثه وفي اقوال اخرى وهو الغفور لخلقه. الودود الرحيم بهم الرؤوف الذي يرعاهم ويحفظهم ويكلاهم في صغره في مرضه يختار له ما كان له الخيرة - [00:45:26](#)

ذو العرش صاحب العرش المجيد المرتفع العظيم الذي لا مثيل له لما يريد اذا اراد شيء يقول له كن فيكون هل اتاك حديث الجنود فرعون وثمرود الظلال فرعون وثمرود ماذا حصل لهم - [00:45:54](#)  
بعدين ادمج واختصر قال بل الذين كفروا فرعون وثمرود وقوم ثمود وقوم صالح وقوم لوط وقوم نوح وقوم شعيب كل هؤلاء كذبوه فاهلك لاتاك حديث الجنود فرعون وثمرود بدل من الجنون - [00:46:22](#)

اذا اهلكناهم فطب وقر عينك يا نبيي فان الذين يكذبونك سيأتهم الهلاك والهزيمة. كما جاءت لمكذبي الرسل من قبل من الذين كفروا في تكذيب في ضلال وكفر والله من ورائهم - [00:46:45](#)  
محيط يعني قدرته وعلمه واحاطته شاملة لهم لا يخرجون عنها وما اراد بهم فعله وقد اراد بالكفار الذين كتبت لهم الشقاوة العقوبة والهلاك والنكال اذا كذبتهم بالقرآن وانتم هم الكنية - [00:47:04](#)

بل هو قرآن مجيد عظيم كثير النفع كثير الخير. كثير البركة كثير الاحكام. تبيان لكل شيء نور مبين مبارك في لوح محفوظ في لوحين محفوظين محفوظ نعم لانه يمكن صفة لله والقرآن وكله قرئ بها وكلها قراءة سبعية - [00:47:28](#)

الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضيع اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - [00:47:57](#)  
واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:48:17](#)